

لسان العرب

(أيس) الجوهرى أَيْسَتْ مِنْهُ آيسُ يَأْسا لغة في يئسَتْ مِنْهُ أَيْسُ يَأْسا =
ومصدرهما واحد وآيسَني مِنْهُ فلانٌ مثل أَيْسَني وكذلك التَّأْييسُ ابن سيدة أَيْسَتْ
مِنْ الشَّيْءِ مَقْلُوبٌ عَنِ يئسَتْ وليس بلغة فيه ولولا ذلك لَأَعْلَسُوهُ فَقَالُوا إِسَتْ أَيْسُ
كَهَيْبَتْ أَهَابُ فَظَهْرُهُ صَحِيحاً يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِِنَّمَا صَحَّ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَمَّا تَصَحَّ عَيْنُهُ وَهُوَ
يئسَتْ لتكون الصحة دليلاً على ذلك المعنى كما كانت صحة عَوْرٍ دليلاً على ما لا بد من
صحته وهو عَوْرٌ وكان له مصدر فأما إِياسُ اسم رجل فليس من ذلك إنما هو من الأَوْسِ
الذي هو العروصُ على نحو تسميتهم للرجل عطية تَفَوُّلاً بِالْعَطِيَةِ ومثله تسميتهم عياضاً
وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون أَيْسَ يَيسُ بغير همز والإِياسُ
السَّلْسَلُ وآسُ أَيْسَاءٌ لَانِ وَذَلَّ وَأَيْسَ يَسَّهَ لَيْسَ بِهِ وَأَيْسَ الرَّجُلَ وَأَيْسَ بِهِ
قَصَّ بِرَهُ وَاحْتَقَرَهُ وَتَأْيَسَ الشَّيْءُ تَمَاعَرَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا تَطْيِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأْيَسُ؟ أَيَّ يَتَصَاعَرُ وَمَا
أَيْسَ مِنْهُ شَيْئاً أَيَّ مَا اسْتَخْرَجَ قَالَ وَالتَّأْييسُ الاسْتِقْلَالُ يُقَالُ مَا أَيْسَنا فلاناً
خيراً أَيَّ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خيراً أَيَّ أَرَدْتَهُ لِاسْتِخْرَاجِ مِنْهُ شَيْئاً فَمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ وَقَدْ
أَيْسَ يُوَيْسُ تَأْييساً وَقِيلَ التَّأْييسُ التَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ قَالَ الشَّمْسِيّ
وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُوَيْسُ طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ وَفِي قَصِيدِ
كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُوَيْسُ التَّأْييسُ التَّذْلِيلُ وَالتَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ
أَيَّ لَا يُوَثِّرُ فِي جِلْدِهَا شَيْءٌ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيَّ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ اللَّيْثُ
أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيَّتْ إِلَّا أَنَّ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ
وَلَيْسَ لَمْ تَسْتَعْمَلْ أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْنُونَةِ
وَالْوُجُودِ وَقَالَ إِسْنَمَعْنَى لَا أَيْسَ أَيَّ لَا وَجُدَ